A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/32/255
S/12410
3 October 1977
ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والثلاثون
البندان ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثانية والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لسوى لانكا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا نص اعلان اعتمد اليوم في الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز المعقود في نيويورك بشأن الحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين في ضوء التطورات الأخيرة .

وأكون ممتنا اذا ماتفضلتم بتعميم نص هذا الاعلان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) هـ. س. أميراسينغ
الممثل الدائم لسوى لانكا لدى
الامم المتحدة
رئيس مكتب التنسيق التابع لبلدان
عدم الانحياز

مرفـــق

اعلان بشأن الحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين في ضوء التطورات الاخيرة ، اعتمده وزراء خارجية بلـــدان عدم الانحياز في اجتماعهم الاستثنائي المعقـــود فـي نيويورك في ٣٠ أيـلول/سبتمبر ١٩٧٧

ان وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، المشتركون في اجتماع استثنائي في نيويورك فـي ٣٠ أيلول /سبتمبر ١٩٧٧ ، لبحث الحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين في ضوء التطـــورات الاخيرة ، قد اعتمدوا بالاجماع الاعلان التالي :

١ ــ استعرض الوزراء الحالة المتدهورة على نحو خطير في الشرق الاوســـط ، والناشئة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية ، وبسط القوانين الاسرائيلية وانشاء مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية وغزة ، في محاولة واضحة للاعداد لضمّها ، وتصعيد الانتهاكات والممارسات القهرية الاسرائيلية في المنطقة . وهم يرون أن هذه التدابير تشكل عقبة في سبيل المساعي المبذولة من أجل تحقيق سلـــم عادل ودائم في الشرق الأوسط .

٢ ــ ويؤكد الوزراء من جديد أن استمرار احتلال اسرائيل غير المشـــروع لأراض عربية بالقوة ، يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

٣ ــ ويرى الوزراء كذلك أن الاحتلال غير المشروع لا يخوّل للدولة المحتلة حـق اجراء أية تغييرات من شأنها أن تمس حقوق السيادة وغيرها من الحقوق الثابتة الأخـرى ، وان مثل هذه التغييرات تعدّ انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب (أ) .

٤ ــ يدين الوزراء اسرائيل لاتخاذها هذه التدابير غير المشروعة في الأراضـي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة بهدف تغيير الخصائص الجغرافيـــة أو الديموغرافية أو الاقتصادية أو الثقافيـة أو التاريخية للأراضي المحتلة . فهذه التدابيـــر لا تتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، والتزامـــات اسرائيل بموجب اتفاقية جنيف الرابعة . ويعتبر الوزراء هذه التدابير باطلة ، ويؤكـــدون أنها تشكّل عقبة في سبيل المساعي المبذولة لتحقيق السلم في الشرق الأوسط .

(أ) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، الرقم ٩٧٣ ، الصفحـــة ٢٨٧ من الأصل الانكليزي .

٥ - يرفض الوزراء البيانات التي أدلت بها الحكومة الاسرائيلية في الآونة الأخيرة والتي وصفت فيها الأراضي العربية المحتلة بأنها " أراض اسرائيلية محررة " .

٦ - يسترعي الوزراء الانتباه الى انتهاك اسرائيل المستمر لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وعدم وفائها بالشروط الأساسية التي قبلت على أساسها في عضوية الأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة ٢٧٣ (د - ٣) المؤرخ في ١١ أيار/مايو ١٩٤٩ (أى قرارا الجمعية العامة ١٨١ (د - ٢) و ١٩٤ (د - ٣)) .

٧ - يؤكد الوزراء أن السلم العادل والدائم لا يمكن اقامته الا بتنفيذ المبدأين التاليين :

(أ) أولا ، انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، بما في ذلك مدينة القدس ؛

(ب) ثانيا ، استعادة الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك حقه في العودة ، وحقه في تقرير المصير ، وحقه في اقامة دولة مستقلة في فلسطين .

٨ - يشير الوزراء ، في هذا الصدد ، الى أن المؤتمر الخامس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز قد أقر ، في جملة أمور ، مايلي :

" وقد تأكدت قناعة المجتمع الدولي بأنه لا يمكنه اقامة السلام العادل والدائم دون تسوية شاملة تقوم على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة وممارسة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، وأن مثل هذه التسوية الشاملة لا يمكن التوصل اليها دون مشاركة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك استنادا الى قرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٥ (د - ٣٠)

" وطالب المؤتمر جميع الدول :

(أ) بتقديم المساندة الكاملة والدعم المادى والعسكرى والمعنوى للدول العربية وللشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في النضال لانهاء العدوان الاسرائيلي .

(ب) بالتوقف فورا عن كل ما من شأنه المساهمة في دعم اسرائيل ماديا أو عسكريا أو بشريا أو تأييد سياستها معنويا .

(ج) بعدم الاعتراف بأى تغييرات تدخلها اسرائيل على الأوضاع الجغرافية والسكانية والاقتصادية والمعالم الحضارية والتاريخية للأراضي المحتلة ، وتحميل اسرائيل مسؤولية استغلالها لثروات وموارد الأراضي المحتلة .

(د) بالتمسك بتأييد دول عدم الانحياز لضرورة الحفاظ على القيم الوطنية والدينية والروحية لمدينة القدس واعتبار اجراءات ضمّها الى اسرائيل باطلة .

(هـ) بادانة التواطؤ العنصرى العدواني بين جنوب افريقيا واسرائيل بهدف خلق محور عنصرى توسعي لمحاربة الشعوب وحرمانها من حقوقها الوطنية " (ب) .

٩ - ويطلب الوزراء الى الامين العام وأجهزة ووكالات الامم المتحدة أن يبقوا قيد الاستعراض المستمر الحالة المتفجرة والخطيرة الناشئة عن التدابير الاسرائيلية المتخذة مؤخرا ، وأن يتخذوا الخطوات الكفيلة بوضع حد للسياسات الاسرائيلية القائمة على الاستعمار الاستيطاني والضم .

١٠ - وفي هذا الصدد ، يطلب الوزراء من مجلس الامن أن يتابع عن كثب الحالة المتدهورة في المنطقة ، وأن يؤكد مسؤوليته في صيانة السلم والأمن الدوليين ، وفقا لميثاق الامم المتحدة .

١١ - ويطالب الوزراء جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالسعي الى وقف هجرة مواطنيها الى اسرائيل ، اذ أن مثل هذه الهجرة من شأنها دعم الاحتلال وانشاء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية ، مما ينشأ عنه اجلاء السكان الأصليين للأراضي المحتلة بالقوة .

١٢ - ويرى الوزراء أن من الأهمية بمكان أن تواصل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف متابعة مهمتها وأن تبقي قيد الاهتمام الوثيق التطورات المذكورة أعلاه لدى تحقيقها لمهمتها . ويدعون في هذا الصدد جميع الوفود الى منح تأييدهم الفعال لاعتماد تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، في المناقشات القادمة لمجلس الامن والجمعية العامة حول قضية فلسطين .

١٣ - ويدعوا الوزراء جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الكف عن مساعدة السلطات الاسرائيلية على استغلال الموارد الطبيعية للأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة .

١٤ - ويطالب الوزراء جميع البلدان الغربية ، وبصفة خاصة الولايات المتحدة الامريكية ، بالتوقف عن تأييدها السياسي والاقتصادى والعسكرى لاسرائيل الذى من نتائجه أن مكّن اسرائيل من الاستمرار في تكتيكاتها المعوقة ، وجهودها الرامية الى اطالة أمد الاحتلال .

(ب) A/31/197 ، المرفق الاول ، الفقرتان ٧٣ و ٧٤ .